

862 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6727 إلى

0037 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)
حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين وابو معن الرقاشي هو اللفظ لابي معن قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر
قال اخبرني ابي عن سليمان ابن يسار - [00:00:25](#)
عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع ابي ابن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجلا قال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:50](#)
يوشك الفرات ان يحترق عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده فان تركنا الناس يأخذون منهم ليذهب به
كله ليذهب به كله قال فيقتتلون عليه - [00:01:12](#)
فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون قال ابو كامل في حديثه قال وقفت انا وابي ابن كعب في ظل اجمي حسان اللي هو الحصن والاجن
بمعنى الاذن وزنا ومعنى قال حدثنا عبيد بن يعيش واسحاق بن ابراهيم هو اللفظ لعبيد - [00:01:40](#)
قال حدثنا يحيى ابن ادم ابن سليمان مولى خالد ابن الحارث قال حدثنا زهير عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)
منعت العراق درهمها وقفيدها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها. وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث
بدأتم وعدتم من حيث بدأت شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه - [00:02:39](#)
في هذا ان هذه البلاد ستفتح وان اهلها سيسلمون ولن يدفعوا الجزية ومعنى ذلك كله بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ واكد
ابو هريرة على صحة سماعه وقوة حفظه - [00:03:10](#)
وحسن تحمله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم حدثني زهير بن
حرب قال حدثنا معلا ابن منصور قال حدثنا سليمان ابن بلال - [00:03:36](#)
قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدار
فيخرج اليهم جيش من المدينة - [00:04:01](#)
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين تبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم
وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدأ - [00:04:21](#)
ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدأ فيفتتحون قسطنطينيا فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا
سيوفهم بالزيتون اذ فاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهلكم - [00:04:51](#)
فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فيبينما هم يعدون للقتال يساؤون الصفوف اذا اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم
تأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء - [00:05:19](#)
فلو تركه لان داب حتى يهلكه. ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته اذا هذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وما اخبر به

النبي صلى الله عليه وسلم يقع كما اخبر - [00:05:46](#)

وؤمن بما جاء عن الله وعن رسوله بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني عبد الله ابن وهب قال اخبرني الليث ابن سعد - [00:06:09](#)

قال حدثني موسى ابن علي طبعاً هذا موسى ابن علي ويقال له ابن علي اذ هو اصله موسى ابن علي واهل الشام كانوا يصغرونه عن ابيه قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص - [00:06:33](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول يعني انتبه الى ما تقولهم قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:52](#)

لان قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة يعني هنا يبين لماذا انه لن تقوم الساعة الا وهم اكثر الناس انهم لاحلم الناس عند فتنة والانسان الذي عنده حلم فهو يوشك ان - [00:07:14](#)

يعني يوفق واسرعهم افاقة بعد مصيبة. ينبغي على الانسان ان يفيق وينظر فيما يقربه عند رمييه واوشكهم كرة بعد فر. الانسان حينما يكر ويسر بالحرب يجعل امره الى الخير والعاقبة - [00:07:34](#)

الحسنة وخيرهم لمسكين. الانسان لما يفسد المساكين يوفق ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك اسأل الله العافية والسلامة حدثني حرملة ابن يحيى التجيبي قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثني ابو شريح - [00:07:56](#)

ان عبد الكريم ابن الحارث حدثه ان المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقوم الساعة والروم اكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث - [00:08:27](#)

التي تذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمرو لان قلت ذلك انهم لاحلم الناس عند فتنة - [00:08:48](#)

واجبروا الناس عند مصيبة مثلاً لما يصاب بمصيبة يعمل لجبران مصيبة الاخرين وخير الناس لمساكينهم ولضعفهم واذا اتخذ المرء يدا عند الفقراء والمساكين فحري ان يوفق باب اخبار الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال - [00:09:09](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعلي ابن حجر كلاهما عن ابن علية. واللفظ لابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة العدوي عن نسير ابن جابر قال - [00:09:35](#)

تسريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هديري الا الا يا عبدالله بن مسعود يعني الهجير اللي هو الذي يجلس بجواره ويكون يعني مع هود مجالسا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة قال ففقد وكان متكياً فقال ان الساعة لا تقوم حتى يقسم ميراثا - [00:09:56](#)

ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاهما نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني؟ قال نعم. قال ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة - [00:10:38](#)

نسأل الله العافية فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيى هؤلاء وهؤلاء. كل غير غالب وتثنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلونه - [00:11:00](#)

حتى يحجز بينهم الليل فيسيى هؤلاء وهؤلاء. كل غير غالب واستثنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غانما فيقتتلون حتى يمسا فيسير هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب. وتثنى الشرطة فاذا جاء - [00:11:34](#)

يوم الرابع نهب اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم يرى مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا - [00:12:02](#)

فيتعاد بنو الاب كانوا مئة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد. نسأل الله العافية والسلامة باي غنيمة يفرح او اي ميراث يقاسم فيبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريح ان الدجال قد خلفهم في ذرارهم - [00:12:30](#)

فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ - [00:12:56](#)

او من خير فوارث على ظهر الارض يومئذ قال ابن ابي شيمه في روايته عن اسير ابن جابر وحدثني محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة - [00:13:21](#)

عن نسير ابن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه اي بنحو الحديث السابق وحديث ابن عليه اتم واشبع وانظر الى قوة عمارة مسلم في هذا - [00:13:44](#)

وحدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال حدثنا حميد يعني ابن هلال عن ابي قتادة عن اسير ابن جابر قال كنا في بيت عبد الله ابن مسعود - [00:14:01](#)

والبيت ملئان قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة فذكر نحو حديث ابن عليه باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة عن نافع ابن عتبة قال كنا مع رسول الله - [00:14:19](#)

صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوفي فوافقوه عند اكمة فانهم لقياما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال قالت لي نفسي - [00:14:46](#)

ائتهم فقم بينهم وبينه لا يختالون قال ثم قلت لعله نزي معهم فاتيتهم فقمتم بينهم وبينه. قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يفي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارسا فيفتحها الله - [00:15:07](#)

ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله. قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم. نعم باب في الايات التي تكون قبل الساعة - [00:15:33](#)

ثمة ايات صغرى وايات كبرى قبل الساعة حدثنا ابو ابو خيثم زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ لزهير قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان ابن عيينة عن تراث القزاز - [00:15:54](#)

عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون؟ قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات - [00:16:20](#)

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف قصف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم نسال الله العافية - [00:16:43](#)

حدثنا عبيد الله ابن معاذ العبدي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن تراث القزازي عن ابي الطفيل عن ابي سريحة حذيفة بن اسيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة - [00:17:13](#)

ونحن اسفل منه فاطلع علينا فقال ما تذكرون؟ قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات قصف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس - [00:17:34](#)

من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس. نعم اي تدفع الناس وتزيدهم عن مكانهم الذي هم فيه بسببها قال شعبة وحدثني عبد العزيز ابن ربيع عن ابي الطفيل - [00:18:01](#)

عن ابي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال احدهما في العاشرة نزول عيسى ابن مريم وقال الاخر وريح تلقي الناس في البحر وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات قال - [00:18:23](#)

سمعت ابا ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة واحسبه قال تنزل معهم اذا نزلوا - [00:18:50](#)

وتقيل معهم حيث قال نسال الله العافية حدثنا قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن ابي الطفيل عن ابي ذبيحته ولم يرفعه. قال احد هذين الرجلين نزول عيسى ابن مريم وقال الاخر ريح تلقيهم في البحر. نسال الله السلامة والعافية - [00:19:10](#)

وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو النعمان الحكم ابن عبد الله العجلي قال حدثنا شعبة عن تراث قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة قال كنا نتحدث فاشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:37](#)

بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن المثنى حدثنا ابو النعمان الحكم ابن عبد الله قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن ربيع عن ابي

الطفيل عن ابي سريحة بنحوه - 00:20:00

قال العاشرة نزول عيسى ابن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز اي انه وقفه على تراويح. نعم حدثني هرملة ابن يحيى قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - 00:20:17

قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ها وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال
حدثني ابي عن جده قال حدثني عقيل ابن خالد - 00:20:45

عن ابن شهاب انه قال قال ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى. نعم - 00:21:03

باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة. نسأل الله ان يحفظ مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وان يحفظ الله من فيها وان
يحفظ الله من دخلها بخير واحسان الى يوم الدين امين - 00:21:25

حدثني عمرو الناقد قال حدثنا الاشهد بن عامر قال حدثنا زهير عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن - 00:21:48

بهذا او بهذا قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا وهذا فيه اتساع مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي
بفضل الله تعالى بتقدم وفي تقدم - 00:22:05

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليست السنة بان لا - 00:22:33

تنظر ولكن السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض شيئا فالسبب المقصود بها القهر وربنا قال ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اذا هذا
المطر نعمة من نعم الله تعالى. وليحذر الانسان ان يعصي ربه - 00:22:51

لان المعصية سبب الذنوب المعصية سبب العقوبات باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرناء الشيطان ولا شك ان ارض المشرق
ظهرت فيها فتن كثيرة حدثنا قسيمة ابن سعيد قال حدثنا ليث ها وحدثني محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع - 00:23:13

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع صار مش شيطان. نعم - 00:23:46

وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريري ومحمد ابن المثنى. ها وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القوارير حدثنا.
حدثني يحيى ابن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع - 00:24:05

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا. من حيث يطلع قرن
الشيطان قالها مرتين او ثلاثة - 00:24:27

وقال عبيد الله ابن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم - 00:24:44

ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ها هنا ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان - 00:25:02

وهنا هاء اوتي بها لاجل التنبيه وفي هذا الحديث تحذير من الفتن وان الانسان يلجأ الى الله تعالى بالعمل والاخلاص لله حدثنا
ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن عكرمة - 00:25:25

ابن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان يعني المشرق - 00:25:46

حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحاق ويعني ابن سليمان قال اخبرنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقول - 00:26:03

ها ان الفتنة ها هنا ها ان الفتنة ها هنا ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق حدثنا عبد الله ابن عمر ابن ابان وواصل ابن عبد
الاعلى واحمد ابن عمر الوشيعي. واللفظ لابن ابي - [00:26:18](#)

قالوا حدثنا ابن فضيل عن ابيه قال سمعت سالم ابن عبد الله يقول يا اهل العراق ما اسألکم عن الصغير وارکبکم للكبيرة ما اسألکم عن
الصغيرة وارکبکم للكبيرة سمعت ابي - [00:26:41](#)

عبد الله ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء من ها هنا واومى بيده نحو المشرق ولا شك ان
الفتن قد جاءت من ايران وروسيا - [00:27:04](#)

وبعض اطراف العراق ظهر منها كثير من المبتدعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند هذا من حيث يطلع قرن الشيطان وانتم
يظرب بعظکم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطأ - [00:27:22](#)

فقال الله عز وجل وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وقال احمد ابن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت سالما فهنا
يهتم ايضا مسلم علينا وعليه الرحمة بالالفاظ - [00:27:45](#)

نعم. باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس داء الخلفة نعم لا الخلف حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن
رافع حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزفري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال - [00:28:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلفاء وكانت صنما تعبدها دوس في
الجاهلية بثالك. نعم. هذا اسمه مكان حدثنا ابو كامل الجهدي وابو معن زيد ابن يزيد الرقاشي واللفظ لابي معن قال حدثنا خالد ابن
- [00:28:42](#)

في الحارس قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار - [00:29:12](#)

حتى تعبد حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاطن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو وكره المشركون - [00:29:29](#)

ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة تتوفى كل من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فيبقى من لا خير فيه - [00:29:50](#)

فيرجعون الى دين اباؤهم وحدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا ابو بكر هو الحنفي قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر بهذا الاسناد نحوه
هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:30:07](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:27](#)